(424) فمنهم من حمل قوله: جرمت على ان معناه حملت. ومنهم من حمله على أن معناه أحقت الطعنة، لفزارة الغضب. ومنهم من قال: معناه كسبت فزارة أن يغضبوا وقال المغربي: معناه قطعت فزارة وليس من هذافي شئ. وسمع الفراء من العرب من يقول: فلان جريمة أهله أي كاسبهم. وخرج يجرمهم أي يكسبهم. والاقاويل متقاربة المعاني. وقراءة القراء المعروفين " لايجرمنكم " - بفتح الياء من جرمته. وقرأ يحيى بن وثاب، والاعمش " يجرمنكم " بضم الياء من أجرمته فهو يجرمني. وقيل: هما لغتان. والاولى أفصح، وأعرف، وأجاز أبوعلي الفارسي معنى جرم كسب. قال: وهو فعل يتعدى الي مفعولين مثل كسب يدل على ذلك قول الشاعرفي صفة عقاب: جريمة ناهض في رأسه نيق * يرى لعظام ماجمعت صليبا معناه تكسب لفرخها. جريمة ناهض يحتمل تقريرين: احدهما - جريمه قوت ناهض اي كاسب قوته، كما قالوا ضارب قداح، وضريب قداح وعريف وعارف. والآخر - ان تقدر حذف المضاف، وتضيف جريمة إلى ناهض. والمعنى كاسب ناهض، فجرم يستعمل في الكسب وما يريد من سعي الانسان عليه. واما جرم فمعناه اكتسب الاثم قال ا تعالى: " إنا من المجرمين منتقمون " وقال: " فعلي إجرامي " ومعناه فعلي عقوبة إجرامي أو اثم إجرامي ومعنى " لايجرمنكم شنئآن قوم " لا تكتسبوا لبغض قوم عدوانا، ولاتفتنوه، فمن فتح أن أوقع النهي في اللفظ على الشنئآن. والمعنى بالنهي المخاطبون، كماقالوا: لأريتك هاهنا ولا تموتن إلا وانتم مسلمون. الاعراب: وكذلك قوله: لايجرمنكم شقاقي يصيبكم المفعول الثاني واسماء المخاطبين المفعول الاول، كما أن المفعول الاول في الآية الاخرى المخاطبون. والثاني قوله: " أن